

جامعة المسيلة



ونوغي إسماعيل



مقياس
علم النحو



للتواصل:

اسم ولقب الأستاذ: إسماعيل ونوغي

البريد الإلكتروني: smain.ouennoughi@univ-msila.dz

الحال:

عنوان الدرس:

أهداف الدرس:

➤ التعريف بمصطلح الحال، لغة واصطلاحا

➤ أنواعه

➤ استعمالاته

➤ حفظ كيان اللغة العربية

الحال:

العناصر:

- تعريف الحال:
- أنواع الحال:
- صاحب الحال:
- بين الحال وصاحبها:
- شروط جملة الحال:
- الرابط في جملة الحال:
- ربط الجملة الحالية بالواو وجوبا:
- امتناع ربط الجملة الحالية بالواو واستعمال الضمير وحده:
- متى يكون صاحب الحال نكرة؟
- ملاحظات:
- مرتبة الحال مع صاحبها:
- ملاحظات:
- تمارين تطبيقية:
- المصادر والمراجع:

الحال:

تعريف الحال: الحال هي اسم نكرة منصوب مشتق غالبا يدل على هيئة صاحبه

حين وقوع الفعل، مثال: شربْتُ الماءَ **باردًا**.

أنواع الحال:

1- مفردة، ما ليست جملة ولا شبه جملة، مثال:

- جاء الضيفُ **راكبًا**.

- جاء الضيفانِ **راكبين**.

-جاءَ الضيوفُ **راكِبِينَ**.

2- أو جملة (فعلية أو اسمية) مثال:

-جاءَ الضَّيْفُ **يَمْشِي** (جملة فعلية)

-جاءَ الضَّيْفُ **وَهُوَ رَاكِبٌ** (جملة اسمية)

3- أو شبه جملة (جار ومجرور أو ظرف) مثال:

-جاءَ الضيْفُ **على ظَهْرِ حِصَانٍ** (جار ومجرور)

-جاءَ الضيْفُ **فوقَ سَيَّارَةٍ** (ظرف ومضاف إليه)

4- يمكن للحال أن تتعدد، مثال: جاءَ الضَّيْفُ **مَاشِيًا حَامِلًا** عصًا في يميناه.

صاحب الحال: هو الاسم الذي يبين الحال هيئته حين وقوع الفعل ويكون:

1- فاعلا، مثال: نزلَ **المطرُ** غزيرًا.

2- مفعولا به، مثال: شربتُ **الماءَ** باردًا.

3- نائب فاعل، مثال: شُوهدَ **البابُ** مفتوحًا.

4- اسما مجرورا، مثال: مررتُ **بالطِّفْلِ** ضاحكًا.

5- مضافا إليه، مثال: يعجبني منظرُ **الحِصَانِ** قافرًا.

6- مبتدأ، مثال: الماءُ **صافيًا** أجملُ منه متعكِّرًا.

بين الحال وصاحبها:

(1) الأصل في الحال أن تكون نكرة وفي صاحبها أن يكون معرفة.

(2) حكم الحال النصب وحكم صاحبها الرفع أو النصب أو الجر حسب موقعه في الجملة.

(3) الحال تتبع صاحبها في النوع والعدد.

أمثلة: -جاءَ الرَّجُلُ **مُسْرَعًا**. -جاءَ الرَّجُلَانِ **مُسْرَعَيْنِ**.

-جاءَ الرَّجَالُ **مُسْرَعِينَ**. -جاءتِ المرأةُ **مُسْرَعَةً**.

-جاءتِ المَرَأَتَانِ **مُسْرَعَتَيْنِ**. -جاءتِ النِّسَاءُ **مُسْرَعَاتٍ**.

شروط جملة الحال: يشترط في الجملة الحالية:

- أن تكون جملة خبرية لا إنشائية.
- ألا تكون مبدوءة بحرف استقبال كالسين وسوف.
- أن تشتمل على رابط يربطها بصاحب الحال.

الرابط في جملة الحال:

- 1- الأصل في رابط الجملة الحالية أن يكون ضميرا متصلا أو مستترا، مثال:
 - عادَ الأَطْفَالُ **يَضْحَكُونَ**. (الضمير المتصل **الواو** في الفعل **يَضْحَكُونَ**)
 - عادَ الطِفْلُ **يَضْحَكُ**. (الضمير المستتر **هو** في الفعل **يَضْحَكُ**)
- 2- إذا خلت الجملة الحالية من ضمير صاحب الحال لزم استعمال الواو، وتسمى واو الحال، مثال: - خرجتُ مِنَ البَيْتِ **وَالْمَطَرُ يَنْزِلُ**.
- 3- قد يأتي الضمير وحده أو الضمير والواو معا، مثال:
 - عادَ الطِفْلُ **مَلابِسُهُ مَمْرَقَةٌ**. (الضمير المتصل الهاء في "ملابسه")
 - عادَ الطِفْلُ **وَمَلابِسُهُ مَمْرَقَةٌ**. (الواو والضمير المتصل "الهاء" في "ملابسه")
 - زرتُ الطيبَ **وأنا أتألمُ**. (الواو والضمير المنفصل "أنا")

رابط الجملة الحالية بالواو وجوبا:

- 1) إذا كانت خالية من ضمير يعود على صاحبها. مثال:
 - هربَ السَّجِينُ **وَالْحُرَّاسُ نَائِمُونَ**.
- 2) إذا كانت فعلية فعلها ماضٍ مقترن بـ (قد) مثال:
 - رجَعَ الجَيْشُ **وقد انتصرَ**.
- 3) إذا كانت فعلية فعلها ماضٍ مقترن بـ (ما) مثال:
 - رجعتُ مِنَ السَّفَرِ **وما أحضرتُ شيئا**.
- 4) إذا كانت فعلية فعلها ماضٍ مقترن بـ (إن) الوصلية. مثال:
 - سأصِلُ إلى هدفي **وإن طالَ الرَّمَنُ**.

5) إذا كانت فعلية فعلها ماضٍ مقترن بـ (لو) الوصلية. مثال:
-سأساعدُ الفقيرَ **ولو لم يطلب** مني ذلك.

6) إذا كانت فعلية فعلها مضارع مقترن بـ (قد) مثال:
-لماذا تتلفِ المالَ **وقد تحتاجُ** إليه يوماً؟

7) إذا كانت فعلية فعلها مضارع مقترن بـ (لو) مثال:
-خرجتُ مِنَ البَيْتِ **ولم تطلع** الشمسُ.

8) إذا كانت فعلية فعلها مضارع مقترن بـ (لما) مثال:
-قطفتُ الثمرةَ **ولما تنضج**.

9) إذا كانت اسمية مبدوءة بضمير صاحبها. مثال:
-رُزْتُ الطَّيِّبَ **وأنا مريضٌ**.

امتناع ربط الجملة الحالية بالواو واستعمال الضمير وحده: لا تستعمل واو

الحال في الجملة الحالية مع:

- 1) المؤكدة لما قبلها. مثال: -هو الحقُّ **لا شكَّ فيه**.
- 2) الواقعة بعد (إلا) وكان فعلها ماضياً. مثال: -ما تكلمَ عُمَرُ **إلا أصاب**.
- 3) المتبوعة بـ (أو) وكان فعلها ماضياً. مثال: -لأمدحنَّ الصَّالِحَ حَضَرَ **أو غاب**.
- 4) التي فعلها مضارع غير مقترن بـ (قد) مثال: -جاءَ التِّلْمِيذُ **يحملُ** كُتُبَهُ.
- 5) التي فعلها مضارع منفي بـ (ما) أو (لا). مثال: -ما لكَ **لا تخافُ** الله؟

متى يكون صاحب الحال نكرة؟:

الأصل في صاحب الحال أن يكون معرفة لأنه محكوم عليه والمحكوم عليه

يكون معلوماً وقد يأتي نكرة إذا توفرت فيه المسوغات الآتية:

- 1- أن تتقدم الحال عليه، مثال: -جاءني **مُسرعاً رجلاً**.
- 2- أن يكون نكرة عامة مسبوقه بنفي أو طلب أو نهى أو استفهام.
- 1-2- **ما في الدَّارِ أَحَدٌ نائماً**. صاحب الحال نكرة لأنه مسبوق بنفي.

2-2- لا يَأْخُذَنَّ جَارٌ مَالَ جَارٍ ظُلْمًا. صاحب الحال نكرة لأنه مسبوق بنهي.

2-3- هل خَرَجَ أَحَدٌ ضَاحِكًا؟ صاحب الحال نكرة لأنه مسبوق باستفهام.

3- أن يكون نكرة مخصوصة بوصف أو بإضافة.

3-1- جَاءَنِي صَنِيفٌ كَرِيمٌ زَائِرًا. صاحب الحال نكرة لأنه متبوع بصفة.

3-2- جَاءَنِي وَلِيٌّ تَلْمِيزٌ شَاكِيًا. صاحب الحال نكرة لأنه متبوع بمضاف إليه نكرة.

4- أن يكون نكرة عاملة فيما بعدها مثال: -أُعْجِبْتُ بِلَاعِبٍ كُرَةً مُبْتَدِئًا. صاحب الحال نكرة وهو اسم فاعل ناصب للمفعول به بعده.

5- أن تكون الحال جملة مرتبطة بالواو مثال: -جَاءَنِي رَجُلٌ وَهَوٌ يَصْرُخُ.

ملاحظات:

-وجود الواو في صدر الجملة الحالية يدل على أن الجملة الحالية لا نعنية وبها يزول الالتباس.

-إذا حذفنا الواو حذفنا الضمير أيضا وصارت الجملة نعنية، مثال: جَاءَنِي رَجُلٌ يَضْحَكُ.

6- أن يكون الوصف بالحال على خلاف الأصل، كأن تكون الحال جامدة، مثال: هَذَا خَاتَمٌ حَدِيدًا.

7- أن يكون صاحب الحال نكرة معطوفا عليه بصاحب حال معرفة، مثال: هَذَا رَجُلٌ وَمُحَمَّدٌ مُنْطَلِقَيْنِ.

مرتبة الحال مع صاحبها: الأصل في الحال التأخير، ولكنها قد تتقدم على صاحبها لغرض معين.

1- تقديم الحال على صاحبها وجوبا:

-إذا كان صاحب الحال محصورا، مثال: مَا جَاءَ مَاشِيًا إِلَّا مُحَمَّدٌ.

-أن يكون صاحب الحال نكرة، ولا مسوغ لها إلا تقديم الحال عليه، مثال: اسْتَيْقَظَ بَاكِيًا طِفْلًا.

-إذا كانت الحال جملة واشتمل صاحب الحال على ضمير يعود عليها، مثال:
وَقَفَ يَخْطُبُ فِي التَّلَامِيذِ مُعَلِّمُهُمْ.

2-تقديم الحال على صاحبها جوازاً:

-لإبرازها ولفت الانتباه إليها، مثال: -جَاءَ رَاكِبًا مُحَمَّدٌ.

-وإذا كان مجروراً بحرف جر زائد، مثال: -مَا جَاءَ رَاكِبًا مِنْ رَجُلٍ.

ملاحظات:

1-قد تأتي الحال مصدراً، يمكن تأويله باسم فاعل أو اسم مفعول.

1-1-حَضَرَ الْوَلَدُ جَرِيًّا (التقدير: حَضَرَ جَارِيًّا)

1-2-مَاتَ الرَّجُلُ قَهْرًا (التقدير: مَاتَ مَقْهُورًا)

2-هناك أحوال مركبة من جزءين كتركيب أحد عشر، وهي مبنية على فتح الجزءين،

إلا إذا كان جزؤها الأول ينتهي بياء فيبنى على السكون، وهذه الأحوال على نوعين:

1-2-ما ركب مما أصله العطف، مثال: مُحَمَّدٌ جَارِي بَيْتَ بَيْتٍ (التقدير: مُحَمَّدٌ

جَارٌ مُلَاصِقًا لِي)

2-2-ما رُكِبَ مما أصله الإضافة، مثال: تَفَرَّقُوا أَيْدِي سَبَا (أي: تَفَرَّقُوا مُشْتَتِينَ)

تمارين تطبيقية:

1-اضبط الأمثلة الآتية بالشكل التام، ثم عين الحال وصاحبها:

-حضر محمدٌ وخالدٌ مسرعين.

-جاء القاضي وكاتبه يمشيان.

-رأيت محمداً يحمل كتاباً.

2-هات خمس جمل من إنشائك، فيها جمل حالية متنوعة.

المصادر والمراجع:

المصحف الشريف

- محمد عبد العزيز النجار، التوضيح والتكميل لشرح ابن عقيل، ط1، مكتبة ابن تيمية، القاهرة: 1424هـ-2003م، جمهورية مصر العربية، ج1.
- عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ط2، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية: 1998م، جمهورية مصر العربية.
- محمود سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية: 2002م، جمهورية مصر العربية.
- الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، ط25، بيروت: 1416هـ-1991م، لبنان، ج1.
- السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، حسب منهج متن الألفية لابن مالك، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- مواقع من الشبكة العنكبوتية.